الريح » التى انتجت لأول مرة عام ١٩٣٩ . . . فالهدف فى كل الاحوال ليس الادب ولكن الحصول على مزيد من الارباح وهو مايقاومه الاوصياء حفاظا على رواية خالدة جذبت الناس جيلا بعد جيل .

وأخيرا رأى الأوصياء أن حقوق التأليف ستنتهى عام ٢٠١١ وبذلك يصبح من حق أى كاتب أن يضع نهاية أخرى للرواية . ولذلك أختار الأوصياء كاتبة من جنوب الولايات المتحدة اسمها الكسندرا ربيلى ـ ٥٤ سنة ـ لتضع خاتمة للرواية .

كتبت الكسندرا فصلين فى ٣٩ صفحة فوافقت عليهما شركة متزو جولدوين ماير ولكن تقرر طرح الرواية الجديدة فى مزاد بين الناشرين ينتظر أن يصل الى ستة ملايين دولار تدفع للكاتبة بالإضافة الى حقوقها الأخرى عندما تتحول الرواية الى فيلم .

سئلت الكسندرا عن خطتها بعد أن مات كلارك جيبل وفيفيان لى فرفضت أن تتكلم وقالت :

ـ سيكون الجنس أكثر فى الرواية الجديدة . . فقد تغيرت الدنيا وقيمها عما كانت عليه !

لقد ماتت الكاتبة ولكن روايتها ، أو اسطورتها عاشت فوق رفوف المكتبات ودور السينما وعلى الشاشة الصغيرة !

والسؤال الآن :

ـ هل ستنجح بقية الرواية وبالذات مع الجيل القديم ؟

وسواء تحقق النجاح أم لم يتحقق فإن كل رواية ناجحة ستكون لها . . بقية !